ARABIC SUMMARY

الملخص العربي

الرعاية الغذائية الرشيدة من متطلبات نجاح إنتاج الأغنام - أدله تجريبية من مصر

محمد فريد عبدالخالق فريد، حجازى سالم خميس، إيهاب يحيى احمد عيد
قسم تغذيه الحيوان، مركز بحوث الصحراء، المطرية، القاهرة

أجريت التجربة للتعرف على الصفات الإنتاجية للأغنام فى جنوب سيناء، وأستخدم فيها نظام التغذية الحرة حتى لاتكون التغذية عاملا محددا للانتاج ، ولدراسة إختيار الغذاء وكمية الغذاء المأكول خلال المراحل المختلفة من الدورة الإنتاجية. أستخدمت 85 نعجة فى أربع مجموعات: مجموعة المقارنة وكانت تعطى المقننات الغذائية الأمريكية طوال فتره التجربة. المجموعات الثلاث الباقية أعطيت أعلاف خشنة متنوعة: دريس البرسيم المصرى، ثلث الدريس وقش أرز ، قش أرز مضافا إليه مركب المفيد بنسبه 10% (مركب تجارى يحتوى على المولاس مضافا إليه 4% يوريا + 2% أملاح معدنية وعناصر نادرة). كانت التغذية على الأعلاف الخشنة تغذية حرة، وقد أستخدمت الأعلاف الخشنة بمفردها خلال موسم التلقيح والمرحلة الأولى من الحمل، وبعد ذلك أعطيت الحيوانات فى المجموعات الثلاث حبوب الذرة المجروشة وكسب القطن، تغذية حرة فى معالف منفصلة لقياس إختيار الغذاء والكمية المأكولة من كل منها ومن العلف الخشن . إستمر هذا النظام الغذائى حتى فطام المواليد وانتهاء موسم الحليب فى الأسبوع السادس عشر بعد الولادة.

بعد الفطام، وفى عمر حوالى 6 شهور، جمعت المواليد الاناث والذكور من كل النعاج فى مجموعتين حسب الجنس، وتم تغذية الإناث لتنمو للإحلال بدل الأمهات فى القطيع، والذكور أعطيت علائق تسمين. كانت التغذيه حسب المقننات الغذائية الأمريكية واستمرت لفترة 12 أسبوع.

النعاج التى غذيت على دريس البرسيم كانت قادرة على اختيار عليقة توفر لها إحتياجاتها من الطاقة والبروتين خلال كل مراحل دورة الإنتاج. الصفات الطبيعية للعليقة المختارة من حيث نسبة العلف الخشن والألياف الخام، والجزء من البروتين القابل للهضم فى الكرش، كانت كلها فى حدود المتطلبات القياسية للعلائق المتزنة. على ما يبدو فإن تلك النعاج كانت قادرة على التحكم فى كمية الغذاء والعناصر الغذائية المأكولة بواسطة نظم فسيولوجية تحددها الاحتياجات للطاقة ولاتحد منها قدرة الحيوان على استيعاب الغذاء.

النعاج فى المجموعتين اللتين كانتا تعطيان قش الأرز، مع الدريس أو مع مركب المفيد، لم تكن قادرة على التحكم فى كمية الغذاء المأكول حسب إحتياجاتها من الطاقة، وبصفة خاصة خلال الفترة الأولى من الحمل حيث كانت التغذية مقتصرة فقط على الأعلاف الخشنة، أو خلال فترة الإدرار للزيادة الكبيرة فى الإحتياجات. على ما يبدو فإن التحكم فى كمية الغذاء المأكول كانت تتم من خلال محددات طبيعية أهمها قدرة

الكرش والجهاز الهضمى على إستيعاب الغذاء، ومعدلات الهضم ومرور الكتلة الغذائية، كل ذلك رغم الزيادة الكبيرة فى استهلاك المواد المركزة خلال فترة الإدرار، مما أدى إلى تدنى نسبة العلف الخشن فى العليقة وكذلك نسبة الألياف الخام إلى مادون المتطلبات القياسية في العلائق المتزنة.

النعاج فى بداية التجربة كانت دون متوسط الوزن النمطي للنعاج البالغة، عند الولادة تمكنت النعاج فى مجموعة الدريس وكذلك مجموعة المقارنة من الوصول إلى الوزن النمطى، بينما ظلت النعاج التى كانت تغذى على قش الأرز دون ذلك بكثير على الرغم من التغذية الحرة على المركزات فى الفترة الثانية من الحمل.

بصفة عامة كان أداء النعاج التى غذيت على دريس البرسيم المصرى مثل أو أفضل من نعاج مجوعة المقارنة، أما النعاج التى غذيت على قش الأرز فكان أداؤها متدنيا فى كل الصفات المدروسة بالرغم من التغذية الحرة على المركزات من بداية الفترة الثانية من الحمل وحتى نهاية التجربة، وبضمن ذلك تدنى الأداء التناسلى ونسب الولادات، وزيادة معدلات نفوق الأجنة والأمهات والمواليد حتى الفطام، إنخفاض إنتاج الحليب وأوزان المواليد عند الميلاد والفطام، ومعدلات الأداء والأوزان بعد الفطام، النمو فى الحوليات والتسمين فى الحوالى حتى عمر عشرة شهور، مما يعكس تأثير تغذية النعاج خلال التلقيح والحمل على الأداء التناسلى والإنتاجي للنعاج وعلى الأداء الإنتاجى للمواليد حتى بعد الفطام.

هذه النتائج قد لاتعزى كليا إلى التغذية على قش الأرز حيث أن علائق مجموعة المقارنة كانت تحتوى عليه وبنسبة وصلت إلى ثلث العلف الخشن المأكول، ولكنها تؤكد أهمية توفر المقدرة على تكوين علائق متزنة فى صفاتها ومكوناتها الطبيعية والكيميائية إضافة الى الصفات الغذائية وعلى ضوء التطورات الحديثة فى علم التغذية والعلوم المرتبطة بها.